التطورات الامنية

قوات مشتركة معززة بالطائرات تدهم منطقة الحسينية

اغتيال مسؤول في مكتب السيد السيستاني بالنجف واستهداف ضابط شرطة في الدورة

انفجار مفخخة قرب محطة وقود المحمودية والقبض على زعيم خلية ارهابية شمالي بابل

بغداد –المحافظات/ المدى والوكالات

شهدت العاصمة بغداد يوم امس وامس الاول حوادث امنية متفرقة فقد قال سكان محليون من أهالي منطقة الحسينية شمال شرقي بغداد، إن قوات مشتركة عراقية أمريكية معززة بالطائرات دهمت عددا من أحياء المنطقة فجر، السبت، بعد أن قصفت بعض المواقع مما أدى إلى مقتل ١٥وإعتقال آخرين من المدنيين.

وقال أحد شهود العيان من المنطقة إن قوات مشتركة دهمت فجرا عددا من أحياء منطقة الحسينية واعتقلت عددا من المدنيين بعد ان قصفت الطائرات بعض المواقع ما ادى الى مقتل نحو ١٥من المدنيين واصابة عدد اخر والحاق اضرار بمنزلين.

وأشار الشاهد أن اشتباكات اندلعت بين القوات المشتركة ومسلحين خلال عمليات الدهم التي استمرت نحو ساعتين.

فيما ذكر شاهد آخر أن سيارات الاسعاف قامت بنقل الجرحى بالتعاون مع سكان المنطقة الى مستشفى قريب بعد انسحاب القوات المشتركة من المنطقة.

فيما اعلنت مصادر امنية واخرى طبية عراقية السبت مقتل خمسة اشخاص على الاقل واصابة ١٢ آخرين بانفجار عبوة ناسفة موضوعة داخل حافلة مدنية في منطقة البلديات (شرق بغداد).

وقال مصدر امني رفض الكشف عن اسمه ان ٥ اشخاص قتلوا على الاقل واصيب ١٢ آخرون في انفجار عبوة ناسفة كانت موضوع داخل حافلة للنقل الداخلي في حي البلديات.

الى ذلك قالت الشرطة العراقية ان سيارة مفخخة انفجرت، السبت، قرب محطة للتزود بالوقود في المحمودية جنوبي بغداد مما اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة خمسة اخرين بجروح مختلفة.

وقال مصدر في الشرطة إن" سيارة مفخخة انفجرت قرب محطة الدليمي في مدينة المحمودية جنوبي بغداد وتسببت بمقتل شخص واحد واصابة خمسة اخرين بجروح مختلفة في حصيلة اولية ". واغلقت الشرطة العراقية مكان الحادث ومنعت المدنيين من الاقتراب فيما نقل المصابون الى المستشفيات القريبة.

وفي بغداد ايضاً قالت مصادر في وزارة الداخلية العراقية ان مسلحين مجهولين قتلوا بعد ظهر الجمعة على الرائد في الشرطة العراقية ضمن قاطع شرطة مدينة سامراء محمد شكر محمود في حي المهدية بمنطقة الدورة جنوبي بغداد.

وأضاف أن الحادث اسفر عن مقتل الضابط وزوجته التي كانت معه في سيارته وقت وقوع الحادث فيما لاذ الجناة بالفرار.

وعلى الصعيد الامني أيضا قال المصدر ان اربعة مدنيين سقطوا ظهر الجمعة ما بين قتيل وجريح في حادث اطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين جنوب غربي بغداد.

وأضاف ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار من اسلحتهم الخفيفة باتجاه سيارة مدنية عند تقاطع الدرويش في حي الاعلام مما أدى إلى مقتل مدني واحد واصابة ثلاثة اخرين بجراح.

واشار المصدر الى ان الشرطة العراقية فتحت تحقيقا في الحادث لمعرفة الجناة والجهة التي ينتمون اليها.

وفي سياق متصل قالت مصادر في وزارة الداخلية العراقية ان مفارزها عثرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على ١٦ جثة مجهولة الهوية في بغداد.

واوضح مصدر في وزارة الداخلية،طلب عدم ذكر اسمه ان " مفارز الشرطة عثرت امس على ١٦ جثة مجهولة الهوية قتل أصحابها في ظروف غامضة في مناطق متفرقة من بغداد اغلبها في مناطق الكرخ حيث عثرت الشرطة على ١٥ جثة منها جثة واحدة في حي الشعلة وجثة اخرى في حي الجهاد وثلاث جثث في حي الدورة وجثتان في حي السيدية وجثة واحدة في حي المنصور وجثة اخرى في حي الوشاش وجثتان في حي العامل وجثتان في حي البياع وجثتان في حي الخضراء."

وأضاف " وعثر على جثة واحدة في حي الصليخ في الجانب الشرقي من بغداد."

واشار المصدر الى ان الجثث التي تم العثور عليها وجدت مصابة باطلاقات نارية في مناطق مختلفة من الجسم اغلبها في منطقة الرأس.

وعن التطورات الامنية في محافظة الديوانية اكد مندوب لـ (المدى) بأن أحد منتسبي فوج المداهمات التابع إلى قيادة شرطة الديوانية قد نجا من محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها ليل أمس الاول الجمعة في حي الصدر.وذكر مصدر امني:"إن أحد منتسبي شرطة الديوانية تعرض إلى محاولة اغتيال فاشلة في الساعة التاسعة من مساء أمس الاول الجمعة بعد أن أطلق عليه مسلحون مجهولون النار مما أدى إلى إصابته بجروح بالغة في بطنه ونُقل على أثرها إلى مستشفى الديوانية العام.

وأضاف المصدر:"إن الأجهزة الطبية في مستشفى الديوانية العام أجرت عملية جراحية له وهو الآن بصحة جيدة. يذكر:"إن محاولة الاغتيال تلك هي الأولى في المدينة بعد مرور أكثر من عشرين يوماً على هدوء نسبي في مجال الاغتيالات.

فيما انفجرت عبوة ناسفة على دورية أمريكية كانت متوجهة نحو حي الصدر بمدينة الديوانية.

وذكر مصدر امني:"إن العبوة انفجرت على دورية أمريكية في الساعة الحادية عشرة من ليل أمس الاول الجمعة كانت في طريقها إلى حي الصدر مما أسفر عن إعطاب آلية عسكرية أمريكية التي قام جنودها بتطويق مكان الحادث واطلقوا النار بشكل عشوائي بينما حلقت المروحيات في سماء المدينة بحثاً عن المهاجمين.

الى ذلك قال مصدر مسؤول في مكتب المرجع الديني آية الله السيد علي السيستاني في النجف امس السبت، إن مجهولين اغتالوا الليلة قبل الماضية الشيخ عبدالله فلك مدير قسم الحقوق الشرعية بالمكتب.

وأوضح المصدر ان "الشيخ عبد الله وجد في مكتبه مطعونا بأربع طعنات ادت إلى وفاته في الحال."

وقال مصدر في شرطة النجف ان "التحقيقات تجرى حاليا لمعرفة ملابسات الحادث".

وفي محافظة بابل قالت مصادر امنية ان قوات مشتركة تمكنت وباسناد من قوات المظلات الامريكية من القبض على زعيم لخلية مسؤولة عن تنفيذ هجمات صاروخيه على المواطنين وقوات الامن في شمالي بابل.

فيما قام جنود الفرقة الثامنة بالجيش العراقي الثامن والمظليين من فريق القتال التابع للواء الرابع، فرقة المشاة الخامسة والعشرين، بتنفيذ هجوم جوي مشترك وغارة مشتركة كجزء من العملية الجارية كتلة ثلج المارن وأسروا قائد خلية للصواريخ وعضو آخر لفريقه.

كما صادرت القوة المشتركة، نحو ١٣٠,٠٠٠ دينار عراقي، وستة بنادق كلاشينكوف و١٦ مخزناً مليئاً بالطلقات، ومدفعاً رشاشاً من طراز اوزى مع خزنتين مليئتين بالطلقات، وبندقية قنص مع ٩٥ طلقة، ومسدس مع خزنة محملة ونقطة ذخيرة.

وقال مصدر أمني في محافظة الانبار إن مواجهات مسلحة وقعت، الجمعة، بين الشرطة العراقية وعناصر من تنظيم القاعدة غرب مدينة الرمادي أسفرت عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة في المنطقة الغربية من العراق وإعتقال أربعة آخرين.

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، إن اشتباكات مسلحة عنيفة اندلعت بين قوات الشرطة العراقية وعناصر مسلحة من تنظيم القاعدة في منطقة استراحة الكيلو ٦٠ الواقعة على بعد ٦٠ كم غربي الرمادي.

وأضاف أن "المواجهات استخدمت فيها اسلحة اوتوماتيكية واستمرت قرابة ٢٠ دقيقة وأسفرت عن مقتل زعيم القاعدة في المنطقة الغربية ويدعى كمال العيساوي، بالاضافة إلى إعتقال اربعة اخرين."

وتشهد معظم مدن محافظة الانبار بصورة مستمرة عمليات مسلحة بين القوات الامنية العراقية وعناصر ما يعرف بتنظيم القاعدة فى العراق.

وفي تطور لاحق قال العقيد احمد خضر حماد قائد شرطة مدينة الرطبة لـ(المدى)ان معركة اندلعت بين قوات من شرطة مدينة الرطبة وبين عناصر مسلحة في منطقة البرحة شرق مدينة الرطبة مساء امس الاول والتي ادت الى مقتل احد العناصر المسلحة واعتقال اثنين اخرين خلال تلك المواجهة والتي استمرت ربع ساعة تقريبا واحراق سيارة واحدة من نوع بيك اب تابعة الى تلك العناصر المسلحة فيما لاذ بالهرب من تبقى منهم.

وتجدر الاشارة الى ان مدينة الرطبة تشهد استقرارا امنيا منذ ان سيطرت القوات العراقية على تلك المدينة وضواحيها.

وفي بعقوبة قال مصدر أمني مسؤول في الشرطة العراقية بقضاء المقدادية الجمعة انه تم اعتقال ١٥من المشتبه بهم من بينهم ضابط برتبة لواء في الجيش العراقي السابق. فيما تم الإعلان عن بدء المرحلة الثانية من عملية السهم الخارق التي أطلقت في ديالى لتعقب الجماعات المسلحة.

وأوضح المصدر الأمني، الذي طلب عدم ذكر اسمه، " شنت قوة من الجيش العراقي والقوات المتعددة الجنسية عملية دهم فجر الجمعة في حي فلسطين بقضاء المقدادية(٤٥كم) شمال شرق بعقوبة."

وأضاف أسفرت العملية عن اعتقال ١٥ من المشتبه بهم بينهم ضابط برتبة لواء، وهو من كبار ضباط الجيش العراقي السابق، ونجله وتم نقلهم إلى احد المقرات للتحقيق معهم."

وعلى الصعيد الامني أيضا قال المصدر إن " القوات المشتركة أطلقت الجمعة المرحلة الثانية من عملية السهم الخارق لتعقب الجماعات المسلحة."

وأضاف " بدأت العملية بتطويق حي بعقوبة القديمة وشملت القيام بعمليات تفتيش في الحي بحثا عن مطلوبين للقوات الأمنية والأسلحة غير المرخصة."ولم يشر المصدر إلى مزيد من التفاصيل.

من جانب آخر قال مصدر أمني ان قوات الجيش تمكنت ايضا وخلال عملياتها الواسعة في مناطق شرقي ديالى من القبض على ٤٦ مطلوباً وقتل ٥ ارهابيين وتحرير مختطفين وضبط اسلحة متنوعة واكداس من العتاد.

كما عثر جنود من القوات العراقية والقوات الامريكية على العديد من اطنان المتفجرات وحشوات قذائف خلال عملية دهم ليلية في منطقة معزولة من الاطراف الجنوبية لمدينة الموصل.

وقد تم العثور على المخبأ في ثلاث حاويات وهيكل لباص مهجور في محجر والذي يحتوي على مواد لصنع العبوات الناسفة.

وتمت دعوة خبراء معالجة المتفجرات في الجيش العراقي وقوات التحالف الى الموقع ولكن تقرر بعد ذلك ان من الأفضل تقليل العدد باستخدام هجوم جوي من قبل قوات التحالف.

هذا وقد دمرت طائرات التحالف الحاويات الثلاث، والباص ومحتوياته بدون اصابات تذكر من قبل العاملين.

من جانب آخر اكد مصدر امني ان معلومات استخباراتية دقيقة قالت ان قوات الجيش تمكنت من العثور على ٨٠٠ عبوة ناسفة وطن ونصف من مادة TNTو٥٠ كيساً كبيراً للحشوات و٥٠٠ سلك كهربائي و٥٠٠ بطارية وعدد من قذائف الهاون في مدينة الموصل.

وفي الموصل ايضاً، قال البيان الأمريكي إن قوات التحالف " اعتقلت ثمانية (إرهابيين) مشتبه بهم، خلال ثلاث غارات منسقة إستهدفت أميراً في تنظيم (القاعدة) في الموصل، يعتقد بكونه نائب أمير القاعدة في شمال العراق."

وقال بيان آخر أصدره الجيش الأمريكي امس إن عناصر من الجيش العراقي وقوة العمليات الخاصة في محافظة نينوى ألقت، بالإشتراك مع مستشاري التحالف، القبض على "قائد فوج مزعوم لتنظيم (القاعدة) غرب الموصل، أمس الخميس، خلال عملية نفذت بالاعتماد على معلومات إستخباراتية."

وأضاف البيان أن القوات العراقية " اعتقلت شخصا ثانيا، بزعم قيادته (٢٠) مقاتلا يقومون بصنع وزرع العبوات الناسفة غربي الموصل"، موضحا أنه " تم اعتقال خمسة (إرهابيين) آخرين مشتبه بهم، كانوا متواجدين خلال العملية."

وذكر البيان إلى أنه يعتقد بان الشخص المعتقل "ضابط سابق في الجيش العراقي، وتحت إمرته ستة أمراء آخرين في عموم الموصل"، مضيفا بأن التقارير أشارت إلى كونه "مسؤول الإرتباط بين قائد مجموعة تابعة للقاعدة في الجانب الغربي، وقادة أفواج آخرين."

وأشار إلى أن القوات العراقية "اعتقلت الأشخاص المستهدفين بدون حادث، واستولت على وسائل دعائية مناوئة متشددة وهويات مزورة وجواز سفر عراقي."

وفي كركوك قال مصدر امني مسؤول من شرطة كركوك، السبت، إن مجموعة مسلحة اغتالت شرطيا في هجوم مسلح جنوب غرب مدينة كركوك، فيما اعتقلت قوة مشتركة مشتبها به خلال عملية دهم قامت بها جنوب غرب المدينة.

وأوضح المصدر الأمني، الذي آثر عدم ذكر اسمه، للوكالة المستقلة للأنباء (أصوات العراق) أن "مسلحين يستقلون سيارة لا تحمل أرقاما قاموا بفتح النار على الشرطي احسان غضبان المنسوب الى مخفر شرطة تركلان في سوق الحويجة (٧٠ كم جنوب غرب مدينة كركوك) ما أسفر عن إصابته بجروح بليغة، وفارق الحياة بعد نقله الى المستشفى."

وفي سياق ذي صلة قال المصدر إن قوة مشتركة من الجيش العراقي والقوات المتعددة الجنسيات داهمت، فجر السبت، الحي العسكري (وسط قضاء الحويجة)، واسفرت العملية عن اعتقال مشتبه به.

ضبط مخابئ اسلحة قرب الحدود الايرانية

بغداد / المدى

اعلنت قوات متعددة الجنسية في بيان لها صدر امس وحصلت (المدى) على نسخة منه ان قواتها وبمشاركة قوات حرس الحدود تمكنت من ضبط مخابئ للاسلحة قرب الحدود الايرانية.

واشار البيان بان المخابئ احتوت على اسلحة وذخائر وقذائف مدفعية وقذائف هاون وصواريخ (آر بي جي ٧) يعتقد انها كانت معدة للبيع او النقل الى الجماعات المسلحة داخل البلاد.

بغداد تطالب بتحديد وضع قوات متعددة الجنسية في العراق.. وواشنطن تريد دوراً كبيراً للامم المتحدة

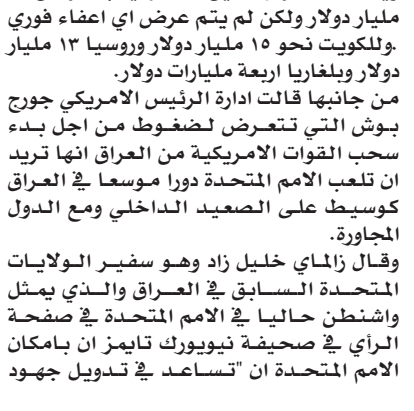

بغداد –واشنطن / المدى والوكالات

تستمر السجالات والحوارات السياسية بين المسؤولين عن ملف الامن في العراق بين بغداد وواشنطن في الوقت الذي تصاعدت شحنات النقاش بين اعضاء الكونغرس وادارة البيت الابيض وسفيرها في العراق.

يأتي ذلك مع تأكيد نائب رئيس الوزراء د. برهم صالح ان الوقت حان من اجل تحديد وضع القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق في المستقبل بشكل اكثر وضوحا ولكنه قال ان بناء قوات الامن العراقية سيستغرق وقتا.

وقدم صالح تقريرا مؤقتا للامم المتحدة بشأن وثيقة العهد الدولي التي تضع خطوات محددة للحكومة العراقية مقابل تخفيف الديون ودعم دولي آخر.

وفي كلمة عبر دائرة تلفزيونية الى الامم المتحدة من بغداد قال صالح إن "وضع قوات التحالف في العراق قضية محل نقاش بين العراقيين.. "نعرف ونقدر الاسهام الكبير الذي قدمته قوات التحالف لتخويل الشعب العراقي السلطة وقهر الاستبداد.. "ولكن الوقت حان كي تحدد كل من الولايات المتحدة والحكومة العراقية بشكل اكثر وضوحا وضع قوات التحالف في العراق في اطار شراكتنا في الحرب ضد الارهاب وردع المعتدين الاقليميين."

ولكنه اكد ان ترك القوات التي تقودها امريكا العراق قبل ان تتمكن القوات العراقية من السيطرة على الامن سيؤدي الى "كارثة للعراق والمنطقة."

وقال"نحتاج الى وقت ومساحة ونحتاج الى دعم دائم من المجتمع الدولي."

وقال ابراهيم جامباري الامين العام المساعد للامم المتحدة ان هذا التقرير المؤقت اظهر ان الحكومة تحقق تقدما ولكن هناك حاجة الى المزيد ولاسيما على الصعيد الامني.

واضاف ان"المجتمع الدولي يحتاج ايضا الى بذل المزيد فيما يتعلق باحترام تعهداتنا."

وتم التعهد بنحو ٣٠ مليار دولار في شكل اعفاء من الديون ومساعدات خلال اجتماع نظمته الامم المتحدة في مدينة شرم الشيخ المصرية في ايار الماضي. ولكن جامباري قال ان الوقت مبكر جدا لاعطاء صورة للوضع الحالي.

وشطب نادي باريس للدول الغنية ١٠٠ مليار دولار من ديون العراق معظمها يعود الى الحرب مع ايران في الثمانينات. وقدر مسؤولون عراقيون حجم الديون المتبقية بأنه أكثر من ٥٠ مليار دولار.

ويقال ان العراق مدين للسعودية بأكثر من ١٧ مليار دولار ولكن لم يتم عرض اي اعفاء فوري .وللكويت نحو ١٥ مليار دولار وروسيا ١٣ مليار دولار وبلغاريا اربعة مليارات دولار.

من جانبها قالت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش التي تتعرض لضغوط من اجل بدء سحب القوات الامريكية من العراق انها تريد ان تلعب الامم المتحدة دورا موسعا في العراق كوسيط على الصعيد الداخلي ومع الدول المجاورة.

وقال زالماي خليل زاد وهو سفير الولايات المتحدة السابق في العراق والذي يمثل واشنطن حاليا في الامم المتحدة في صفحة الرأي في صحيفة نيويورك تايمز ان بامكان الامم المتحدة ان "تساعد في تدويل جهود اشاعة الاستقرار في البلد.

"وعلى الرغم من ان المفكرين يمكن ان يختلفوا بشأن ما اذا كان يتعين على التحالف التدخل ضد نظام صدام حسين فمن الواضح في هذه النقطة ان مستقبل العراق سيكون له تأثير عميق على المنطقة وبدوره على السلام والاستقرار في العالم."

وتأتي المقترحات الامريكية للامم المتحدة في الوقت الذي دعا فيه بوش وجنرالاته الى منحهم مزيدا من الوقت للسماح بزيادة في مستويات القوات ان تؤدي الى استقرار العراق.

وتعارض الامم المتحدة بشدة العمل في العراق منذ ان قتل ٢٣ من كبار موظفيها في انفجار قنبلة في مقرها ببغداد في آب عام ٢٠٠٣.

ولكن الامين العام الجديد للامم المتحدة بان جي مون التقى مع بوش الاسبوع الماضي ووعد بمساعدة الامم المتحدة في اعادة بناء العراق.

وقال خليل زاد إن واشنطن وافقت على دعوة بان لتوسيع دور الامم المتحدة وقال لمحطة التلفزيون العامة انه بدأ في التحدث مع اعضاء مجلس الامن الدولي الخمسة عشر والذين عارض معظم اعضائه الغزو الامريكي.

واضاف ان "الامم المتحدة تملك مزايا نسبية معينة للاضلاع بجهود الوساطة الداخلية والاقليمية المعقدة."

وبشكل محدد قال خليل زاد في التلفزيون ان بامكان الامم المتحدة معالجة الخلافات الداخلية بين العراقيين وجيران العراق بما في ذلك تركيا وسوريا وايران بالاضافة الى السعودية.

واضاف انه سيتم تعيين مبعوث جديد من الامم المتحدة للعراق خلال الاسابيع المقبلة.

وقال "تعيين المبعوث الملائم وتفويض (الامم المتحدة) هما افضل وسيلة لمعالجة القضيتين الاساسيتين اللتين تحركان الازمة في العراق."

وقال اولا على الصعيد المحلي "وكدور الوسيط فانها تملك الشرعية الاساسية والمرونة للتحدث مع كل الاطراف بما في ذلك العناصر الموجودة خارج العملية السياسية .

"ثانيا ان الامم المتحدة في وضع ملائم بشكل فريد لصياغة اطار عمل اقليمي لإشاعة الاستقرار في العراق."

وأعرب العراق عن قلقه بشأن تعزيز كبير للقوات التركية على حدوده الشمالية والذي قالت انقرة وهي حليف لواشنطن بحلف شمال الاطلسي انه جاء بسبب قلقها من المتمردين الاكراد من تركيا المتمركزين على الجانب الاخر من الحدود في العراق.

وهناك شكوك ايضا في ان عدة دول في المنطقة ومن بينها ايران والسعودية والاردن تمول اطرافا في الصراع الطائفي والذي ادى الى قتل الآلاف.

وكان مستشار الامن القومي موفق الربيعي قد شكك بقدرة القوات العراقية على استلام زمام الامن في العراق بحلول العام المقبل كما كان قد اكد رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقال الربيعي ان "الحكومة كانت تأمل بان تتمكن القوى العراقية من بسط الامن في جميع المحافظات قبل نهاية العام ولكن هناك مشاكل وتحديات ظهرت في الاشهر والايام الاخيرة وبخاصة في ما يتعلق بالتسليح والتدريب وحتى التجنيد".

واعتبر الربيعي انه "من الصعب جدا اعطاء تاريخ محدد لاستلام القوات زمام الامور لان ذلك رهن بسرعة تدريب وتجهيز القوى الامنية، وبخاصة في هذه الاحوال الخطيرة التي يمر بها العراق والمنطقة، ولا يمكن في هذا المجال تحديد المهلة باسابيع بل قد يعجز كذلك تحديدها بعدة اشهر".

ويأتي كلام الربيعي بعد تصريحات امريكية صدرت مؤخرا جاء فيها ان التقدم في بناء القوى العراقية لم يكن حسب التوقعات وبخاصة في الشرطة التي يعتقد انها لا تزال مخترقة الى حد بعيد.

من ناحية اخرى، قال الجنرال الامريكي ريتشارد لينش إن الإنجازات العسكرية التي أحرزها الجيش الأمريكي في العراق ومقتل المئات من الجنود الأمريكيين خلال الأشهر الستة الماضية قد تذهب سدى في حال لم تبق القوات الامريكية مسيطرة على الوضع.

واضاف ان حماية الانتصارات التي تحققت تفرض بقاء الجيش الامريكي في الممرات المؤدية الى بغداد والسهر على امن العاصمة من الجهتين الشرقية والجنوبية.

وقال لينش ان انجاز مهمته "سيتطلب قضاء الفترة الممتدة بين هذا الصيف والخريف القادم بتعقب المتطرفين والمسلحين، وسيحتاج الامر إلى فترة تمتد حتى الربيع والصيف المقبلين لترسيخ الاستقرار الأمني".

يشار إلى أن مهمة لينش هي جزء من الإستراتيجية الامريكية الجديدة التي تهدف الى وقف تسريب الأسلحة والمسلحين إلى العاصمة من المناطق الجنوبية خاصة. من ناحية اخرى، أعرب لينش عن قلقه من الضغوط المتصاعدة في واشنطن لاتخاذ قرار بشأن نجاح الإستراتيجية الجديدة أو فشلها بحلول أيلول المقبل.

لكن الجنرال والتر غاسكن، قائد القوات الأمريكية العاملة في محافظة الأنبار لفت الجمعة، إلى أن قواته حققت تقدماً في قتالها ضد المجموعات المسلحة في المنطقة، غير أنه نفى وجود أية إشارات إلى إمكانية خفض عدد الجنود الأمريكيين في العراق بالمدى الزمني المنظور.

وتوقع غاسكن أن تكون القوات الأمريكية والمتعددة الجنسية بحاجة الى فترة عامين "على أقل تقدير" لتدريب القوات العراقية، ومساعدتها على بناء قدراتها للوقوف على قدميها في مواجهة المسلحين والإمساك بأمن البلاد، فيما طلب الرئيس الأمريكي جورج بوش من الكونغرس تمرير قانون تمويل الجيش قبل عطلة آب.

وقال الجنرال الأمريكي، في لقاء عقده مع الصحفيين في وزارة الدفاع عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، "لا يمكنك شراء الخبرة، كما لا يمكن تسريع فترة اكتسابها."

وأضاف: "هذا ما تفتقده (القوات العراقية) الآن، فهم شجعان ولديهم الإرادة، ويتم تسليمهم ما يحتاجون إليه من معدات، غير أنهم بحاجة إلى وقت للتدريب وتطوير قدراتهم إلى المستوى الذي يجب أن يقدمه أي جيش أو شرطة أو قوات حرس حدود."

واستعرض غاسكن التقدم الذي حققته قواته على الأرض، خاصة وأن الإدارة الأمريكية باتت تقدم الأنبار كنموذج للإستراتيجية الجديدة، بعدما تمكنت من بناء تفاهم مع العشائر المحلية لطرد مسلحي القاعدة.

فشدد على أن معدل الهجمات قد تراجع في المحافظة، كما ضاعفت الشرطة العراقية من نشاطها فيها، بينما أصبح الجيش العراقي في وضع أفضل بعد تسلمه عربات شديدة التصفيح، تحمي عناصره من مخاطر العبوات الناسفة الخارقة للدروع التي يزرعها المسلحون على جوانب الطرق.

وتجنب غاسكن الإجابة بشكل مباشر عن سؤال حول الجدول الزمني للوجود الأمريكي بالعراق، ونوه بالمقابل بنتائج الحملة العسكرية الجديدة، معتبراً أن التقدم الحاصل سببه التعزيزات التي تلقتها قواته مؤخراً، والتي سمحت لها بشن عمليات للاحقة المسلحين.

AL- Mada

issued by: Al- Mada Establishmentfor Mass Media, Culture & Art

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة ١٠٢- زقاق ١٣- بناء ١٤١

هاتف
7177985 - 7178859

دمشق -شارع كرجية حداد
ص.ب ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس :٢٣٢٢٢٨٩

بيروت الحمرا- شارع ليون - بناية منصور -الطابق الاول
تلفاكس ٧٥٢٦١٧-٧٥٢٦١٦

توزيع وكالة
المدى للتوزيع